

SCP/28/8

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 18 يونيو 2018

اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات

الدورة الثامنة والعشرون

جنيف، من 9 إلى 12 يوليو 2018

اقترح من وفود الجمهورية التشيكية وكينيا والمكسيك وسنغافورة
والمملكة المتحدة

وثيقة من إعداد الأمانة

1. يحتوي مرفق هذه الوثيقة على اقتراح مقدم من وفود الجمهورية التشيكية وكينيا والمكسيك وسنغافورة
والمملكة المتحدة لأغراض مواصلة العمل على جودة البراءات وعملية منح البراءات، كي يُنظر فيه ضمن البند 6 من مشروع
جدول الأعمال: جودة البراءات، بما في ذلك أنظمة الاعتراض.

2. إن أعضاء اللجنة الدائمة المعنية بقانون
البراءات مدعوون إلى النظر في مضمون المرفق.

[يلي ذلك المرفق]

اقترح مقدم من وفود الجمهورية التشيكية وكينيا والمكسيك وسنغافورة والمملكة المتحدة لمواصلة العمل على جودة البراءات وعملية منح البراءات

مقدمة

1. يكتسي العمل الذي تقوم به لجنة البراءات في مجال "جودة البراءات" أهمية بالغة. ذلك أن البراءات العالية الجودة من الأمور الأساسية لضمان تمكن نظام البراءات من أداء دوره كما ينبغي في تحفيز الابتكار، ومكافأة أشكال التطوير الجديدة، وتيسير نقل التكنولوجيا، وتعزيز فرص النفاذ إلى التكنولوجيات الجديدة.
2. وتعرض الوثيقة SCP/27/4 Rev. مجموعة من الردود الواردة من الدول الأعضاء بشأن طريقة فهمها لمصطلح "جودة البراءات". ورغم عدم التمكن من وضع تعريف محدد، فإن الوثيقة SCP/27/4 Rev. تشير إلى نشوء مفهومين اثنين من الردود:
 - أ. جودة البراءات في حد ذاتها (كلامثال لمعايير الأهلية للحماية ببراءة ومنها، مثلا، النشاط الابتكاري)
 - ب. عملية منح البراءات داخل مكاتب الملكية الفكرية (لأن تلك العملية تتيح آلية لمنح براءات عالية الجودة).
3. ويساند المفهومين بعضهما بعضا لضمان تمكن نظام البراءات من تحقيق غاياته في مجال السياسة العامة. وتبرز الردود الواردة في الوثيقة SCP/27/4 Rev. أيضا مجموعة واسعة من العوامل التي تؤثر في جودة البراءات، مثل النظام القضائي الأوسع، وتوافر آليات الإلغاء، والنفاذ إلى عمل المكاتب الأخرى، والقيمة التجارية والاقتصادية للبراءات الممنوحة.
4. وتوفر الوثيقة SCP/27/4 Rev. للجنة فهما مفيدا للعوامل الكثيرة التي تتشكل منها "جودة" البراءات. وبالتالي نرى أن اللجنة في وضع مناسب الآن لمناقشة تلك العوامل بشكل أكثر تفصيلا. ونرى أنه سيكون مفيدا للجنة بوجه خاص أن تناقش عملية منح البراءات داخل مكاتب الملكية الفكرية ضمن البند المعنون "جودة البراءات"، باعتبار ذلك أحد المفاهيم الرئيسية المحددة في الوثيقة SCP/27/4/ Rev.
5. وتتيح لجنة البراءات للمكاتب الوطنية منتدى استثنائيا لتقاسم التجارب وأفضل الممارسات والتعلم من بعضها البعض. وعليه فإن مواصلة العمل، في لجنة البراءات، على الإجراءات المكتبية التي تؤدي إلى منح براءات عالية الجودة سيمكن من تبادل معارف وأفكار قيمة. ومن شأن ذلك المساعدة على تحسين جودة البراءات الممنوحة وبالتالي جلب فوائد للدول الأعضاء وأصحاب البراءات والأطراف الثالثة والمجتمع عموما.

الاقترح

6. يقترح أن تستكشف اللجنة مختلف النهج التي تتبناها المكاتب الوطنية والإقليمية لضمان جودة عملية منح البراءات، مع إيلاء اهتمام خاص للبحث والفحص والإجراءات الشكلية. وينبغي أن تغطي مناقشات اللجنة الموضوعين التاليين:
 - أ. الآليات اللازمة لضمان جودة عملية منح البراءات.
 - ب. الخيارات المتاحة لتسوية المشكلات التي تكشفها تلك الآليات (مثل التدريب، والتوجيه).

7. وبغرض استكشاف الموضوعين المذكورين أعلاه، يُقترح أن تضطلع اللجنة بالنشاطين التاليين:
- أ. عقد جلسة تشاركية بشأن النهج التي تستخدمها الوفود لضمان جودة عملية منح البراءات داخل مكاتب الملكية الفكرية، بما في ذلك أي تحديات مطروحة وطريقة التصدي لها.
- ب. تكليف الأمانة بإجراء دراسة حول النهج المتبعة إزاء عملية منح البراءات والاستناد في ذلك إلى الردود على الاستبيان الخاص بمصطلح "جودة البراءات"، والجلسة التشاركية، وأية معلومات أخرى تقدمها الدول الأعضاء بما في ذلك الجوانب الوجيهة من التشريعات الوطنية.
8. ومن شأن حصائل النشاطين المذكورين أعلاه إرشاد اللجنة بشأن العمل الإضافي الذي قد ترغب في إنجازه، فقد يقتضي ظهور موضوعات محدّدة، مثلاً، إجراء المزيد من المناقشات. وخلاف ذلك، قد ترغب اللجنة في مواصلة هذا العمل بالنظر في الجوانب الأخرى لعمية منح البراءات، مثل التصنيف أو النشر.
9. ويقترح أن تُدعى الوفود إلى المشاركة في الجلسة التشاركية خلال الدورة التاسعة والعشرين للجنة البراءات.
10. والغرض من هذا الاقتراح هو أن يكمل الموضوعات والاقتراحات المطروحة ضمن جودة البراءات، وليس أن يحلّ محلّها.

[نهاية المرفق والوثيقة]